

إسم المادة: التقييم والتقويم في التعليم الصحي

إسم المحاضر: مصطفى علي ركين

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

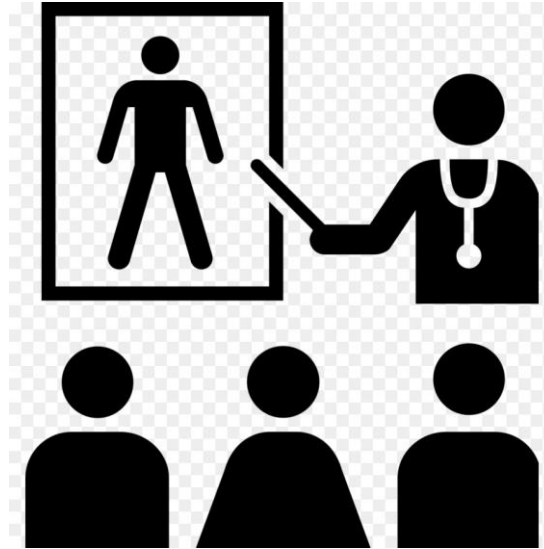
مقدمة

يعتبر التعليم الصحي وتعزيز الصحة من المفاهيم التي تسلط الضوء هذه الأيام على أجزاء مختلفة من العالم، وقد أصبحت الأدوات المهمة في أيدي صانعي السياسات والسلطات في مختلف البلدان لمساعدة الناس على بلوغ مستويات عالية من الصحة والعافية، وفي حين أن التثقيف الصحي اتخذ شكل العلوم الاجتماعية، الذي تستخدمه الحكومات، لنشر الوعي بالأمراض من أجل منعها من تعزيز الصحة، فإن النهوض بالصحة يأخذ شكل مساعدة الأشخاص على تطوير الصحة المثلى والحفاظ عليها.



تعزيز الصحة وتحسين جودة الحياة

من خلال تأهيل كوادر متخصصة تتميز بمهارات التفكير الإبداعي والابتكار في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والمدعمة بالقيم والأخلاق اللازمة لممارسة المهنة مع فريق متعدد التخصصات، والمتسمة بالكفاءة في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج وحملات التعليم الصحي بالإضافة إلى تحريك المشاركة المجتمعية وإجراء أبحاث علمية متميزة.



التعليم الصحي

مجال الدراسة التي تستمد من العلوم الطبية جنبا إلى جنب مع الخبرات العاطفية والنفسية لإعلام وتنقيف الناس لتعزيز الصحة، والوقاية من الأمراض، وهذا يشمل منع الحوادث بسبب أنماط الحياة والأنشطة الخاطئة. ويهدف التعليم الصحي ليس فقط إلى زيادة وعي الناس بصحتهم ولكن أيضا لنقل المعرفة والمهارات للتطوير والحفاظ على السلوكيات والمواقف التي تؤدي إلى صحة أفضل.



تعزيز الصحة

هو مفهوم مماثل للتربية الصحية كما أن لديها أهداف وغايات مماثلة، ومن الأفضل وصفها بأنها دعم الجهود والظروف التي تؤدي إلى صحة أفضل، وقد صممت استراتيجيات النهوض بالصحة لمعالجة مشكلة صحية واحدة ولكنها تستخدم لتعزيز الوعي الصحي بين السكان عموماً.

يهدف تعزيز الصحة إلى التأثير على سلوكيات الناس والمنظمات بحيث يغيروا أنماط حياتهم ويقبلون مسؤوليتهم في التسبب بمشاكل صحية للآخرين



الفرق بين تعزيز الصحة والتعليم الصحي

على الرغم من تداخل أهداف وأغراض التثقيف الصحي وتعزيز الصحة، فإن التعليم الصحي يأخذ شكل مجال الدراسة في حين أن تعزيز الصحة يأخذ السلوك الصحي الممارس.

• يتم إدخال التثقيف الصحي بشكل متزايد كموضوع في المدارس لإقناع الطلاب بأهمية السلوكيات الصحية.

• يهدف تعزيز الصحة إلى تحويل تركيز المسؤولية من الحكومات والمهنيين الصحيين إلى المنظمات والشعوب من خلال رفع مستويات الوعي بالأمراض والوقاية من الأمراض من خلال السلوكيات والسلوكيات الصحية.

الفرق بين التقويم والتقييم والقياس والاختبار

نتعرض باستمرار في عملية القياس والتقويم إلى هذه المصطلحات الأربع، تستخدم هذه المفاهيم في العملية التعليمية لدراسة أداء الطالب التعليمي وتقييم الأهداف المحققة من هذا التعليم.

من المهم دراسة كل ما يتعلق بعملية القياس والتقويم، فهي عملية لا تحدث فقط بعد التدريس وشرح المحاضرة أو في نهاية العام، بل أنها تحدث أيضاً قبل بدء المحاضرة أو الدراسة نفسها وحتى أثناءها.

الفرق

التقويم- التقييم –الاختبار- القياس

الفرق بين التقييم و التقويم و القياس القياس يكون كمي

يتم تفسير الفرق بين القياس والاختبار بشكل متبادل في بعض الأحيان. ولكن القياس يعني تحديد سمات شيء ما، أو مهارة ما، أو معرفة ما وأبعادها .

ويلجأ المختصون في هذه الحالة إلى أشياء متعارف عليها في العالم الحقيقي للقياس، أي أدوات القياس المتفق عليها. ويتم وضع معايير بعينها لأدوات القياس هذه لاستخدامها في الوصول إلى نتائج مضمونة وحقيقية.

إذاً فالتقدير هنا يكون كمي (أي رقمي) دائماً. ويلجأ التربوي والأستاذ الجامعي إلى القياس في التعليم بشكل أساسي لجمع البيانات وتحديدتها.



التقييم أداة من أدوات القياس من الناحية التربوية

التقييم هو عملية جمع البيانات لفهم حالة بعينها من خلال القياس والملاحظة، ومن هنا يرتبط هدف جمع البيانات بالأهداف التعليمية نفسها، من الناحية التربوية، والتقييم مصطلح عام والاختبارات تعد نوع من أنواع التقييم.

إذا فالتقييم هنا يعني جمع المعلومات من خلال وسائل مختلفة، وللتقييم أنواع عديدة منها التقييم التكويني والتحصيلي (الامتحانات التحريرية والشفوية)، وهو إعطاء الشيء قيمته وتقييمه.

من الناحية التربوية هو إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة بأن نقول هذا طالب (ضعيف – جيد – ممتاز)، والتقييم عملية مستمرة تنتهي بالتقويم.



الإختبار وسيلة من وسائل التقييم

اتجهت مختلف المؤسسات التعليمية بما يشمل الجامعات والمدارس ومراكز التدريب لإدارة الاختبارات إلكترونياً، فهي تعود بالنفع على المنظومة التعليمية بالكامل وليس على الطالب فقط. وعليه استطاع المعلمون في السنوات الأخيرة تطوير الاختبارات وكيفية تصميمها واستخراج نتائجها وتوفير الوقت المستغرق في هذه العملية، خاصة بعد ظهور تكنولوجيا الاختبارات الإلكترونية والتصحيح الإلكتروني.



التقويم التربوي

التقويم في التعليم هو عملية استخدام البيانات المجمعة من القياس الذي قام به التقييم بغرض الإصلاح. تبدأ عملية التقويم من خلال تحليل هذه البيانات لتحديد المعرفة التي حصلها الطالب وما استوعبه وفهمه ومقارنة نتيجة الاختبار التي تقيس أدائه الدراسي وتقدمه بنتائج الطلاب الآخرين.

ويرتبط مصطلح التقويم من الناحية التربوية ارتباطاً كبيراً بمعنى التعديل والإصلاح والاستقامة، فهو بيان قيمة عملية التقييم ومدى تحقيق الأهداف ومعرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة جوانب الضعف وعمل استراتيجيات لعلاجها.



الفرق بين التقويم والتقييم في العملية التعليمية

يكمن الفرق الأساسي بين التقويم والتقييم في العملية التعليمية في الهدف من استخدامهما. فالتقييم يستهدف تحديد الاستراتيجيات التعليمية، بينما يستخدم التقويم في فهم أداء الطلاب وتطوير معرفتهم، وسلوكهم، وأدائهم.



الفرق بين التقويم والتقييم في التدريس

الفرق الأساسي بين التقييم والتقويم هو أنك عندما تقوم بتقييم الطالب فإنك تنتظر إلى أدائه، في حين أنك تنتظر إلى الهدف المرجو والمحقق بالفعل عندما تريد تقويم الطالب.

ويظهر هذا في الفرق بين استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم، فالتقييم والتقويم في العملية التدريسية هنا متلازمان يُكْمَل أحدهما الآخر.

الفرق بين التقويم من أجل التعلم وتقويم التعلم

تقويم التعلم يهدف إلى تحصيل الأهداف التعليمية للطلاب وطبيعته التي تظهر أثناء التعلم دون التعمق في العملية التعليمية ذاتها.

هدفها القياس ليس أكثر، والاختبارات التحصيلية من أشهر أنواع الاختبارات في العالم بل أن الكثير من مدارس وجامعات العالم يبدأون في التحضير لها منذ أول يوم دراسي.

أما التقويم من أجل التعلم فهو يختص بالعملية التعليمية للطلاب والهدف منه هو مساعدتهم على تحصيل المعرفة واكتشاف قدراتهم ونقاط قوتهم وضعفهم، الأمر الذي ينعكس إيجابياً عليهم في مستقبلهم التعليمي، ويحدث هذا في صورة تقييمات.

إذاً فالتقويم من أجل التعلم هو ما يحدث أثناء عملية التعلم وليس في نهايتها أو بعدها، ويكون هذا بغرض اتخاذ قرارات تربوية بشأن تعديل طريقة التدريس وفقاً لاحتياجات الطالب.

الفرق بين التقويم المعتمد على الأداء والتقويم التقليدي

يختلف التقويم المعتمد على الأداء في أنه يُصمم بهدف قياس قدرة الطالب أو المحاضر على أداء مهام بعينها.

فقد يتطلب هذا النوع من التقويم، على سبيل المثال، أن يحل الطالب مسألة أو واجب ما.

ويمنحك هذا مؤشرًا دقيقًا عن إمكانيات الطالب وما يستطيع أدائه ومهاراته، وهو هنا يختلف عن التقويم التقليدي الذي يطلب من المتعلم ملء فراغات أو اختيار الإجابة الصحيحة من بين إجابات مختلفة.



شكراً لحسن إصغائكم

مصطفى علي ركين

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد